

## عصمة الأنبياء في القرآن الكريم

(193) 9 عصمة يونس (عليه السلام) وزها به مغضباً إنَّ المخطئة لعصمة الأنبياء استدلوا على مقصودهم بما ورد حول قصة يونس من الآيات، ونحن نذكر عامّة ما ورد في ذلك المجال، ثم نستوضح مقاصدها. فنقول: قد وردت قصته على نحو التفصيل والجمال في سور أربع: يونس، الأنبياء، الصافات، والقلم، وإليك الآيات: 1. (فَلَا وَلا كَانَتْ ° قَرِيَّة ° آمَنَتْ ° فَنَدَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ ° قَوْم ° يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ ° عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ ° إِلَى حِين). (1) 2 . (وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ ° أَن ° لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ° فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ ° لا إِلَهَ ° إِلاَّ ° أَنزَلْنَا ° سُبْحَانَكَ ° إِلَهِي كُنْتُ ° مِنَ الظَّالِمِينَ) (2) 3. (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ ° وَنَجَّيْنَاهُ ° مِنَ الْغَمِّ ° وَكَذَلِكَ ° نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ) (3) 4. (وَإِن ° يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ \* إِذْ أَبَقَ ° إِلَى الْفُلِّ الْمَشْهُورِ ° فَسَاهَمَ \* \_\_\_\_\_ 1 . يونس: 98. 2 . الأنبياء: 87. 3 . الأنبياء: 88.